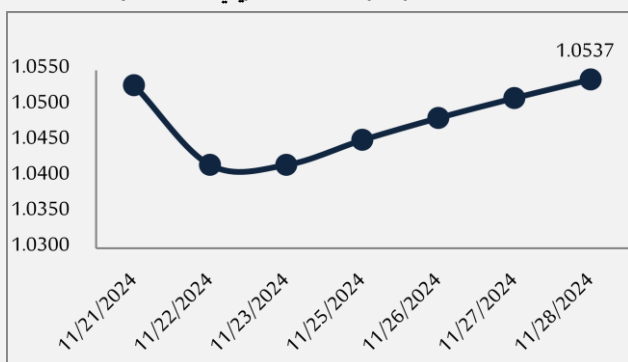




تقرير الأسواق اليومي

2024/11/28

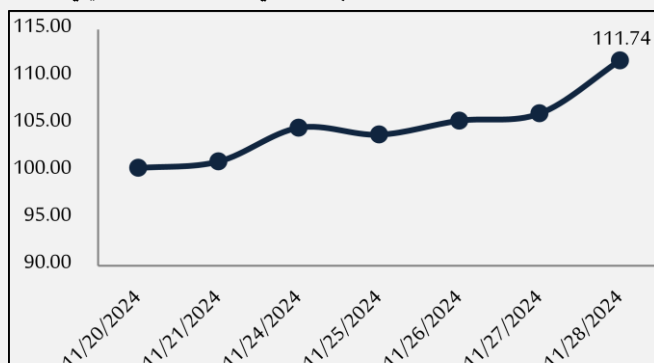
الشكل 1 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو



❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تراجعاً أمام اليورو في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.25% ليسجل 1.0537 دولار أمريكي لليورو الواحد مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق حيث سجل 1.0511 دولار أمريكي لليورو الواحد ، (الشكل رقم 1).

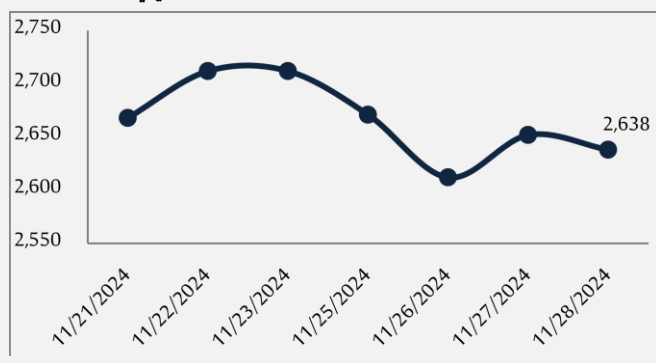
الشكل 2 سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي



❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي تراجعاً أمام الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم بنسبة 5.30% ليسجل 111.74 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق حيث سجل 106.12 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد، (الشكل رقم 2).

الشكل 3 سعر أونصة الذهب بالدولار الأمريكي



❖ سعر أونصة الذهب:

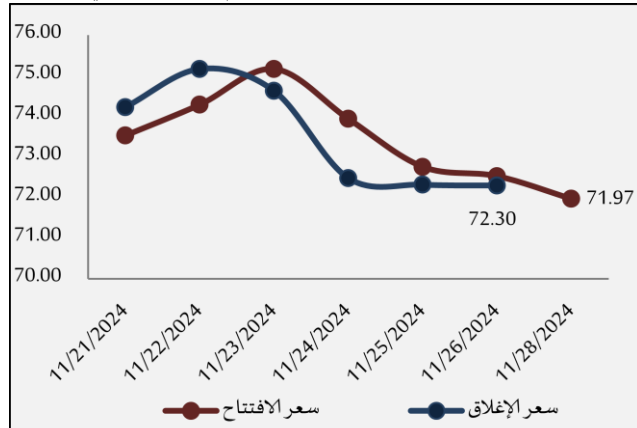
انخفض سعر أونصة الذهب في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.53% ليسجل 2,638 دولار أمريكي مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق حيث سجل 2,652 دولار أمريكي للأونصة ، (الشكل رقم 3).



أسعار الطاقة:

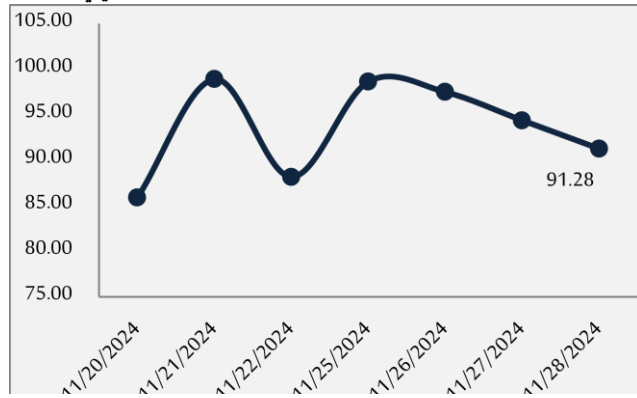


الشكل 4 تطور سعر برميل النفط الخام بالدولار الأمريكي



النفط: انخفض سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته بنسبة 0.46% ليبلغ 71.97 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق الذي بلغ 72.30 دولار أمريكي للبرميل ، (الشكل رقم 4).

الشكل 5 تطور سعر المتر المكعب من الغاز بالدولار الأمريكي



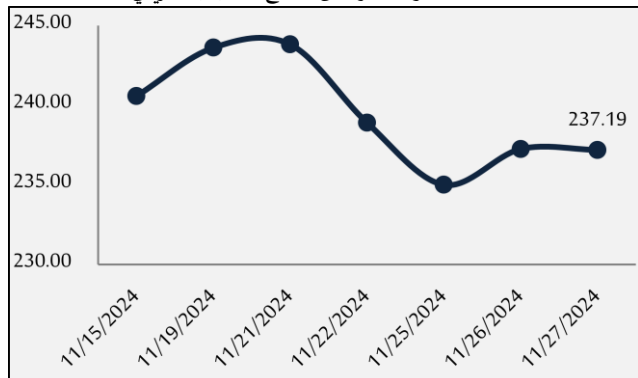
- **الغاز الطبيعي:** انخفض سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته بنسبة 3.29% ليسجل 91.28 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق الذي بلغ 94.39 دولار أمريكي للمتر المكعب ، (الشكل رقم 5).



أسعار الأغذية:

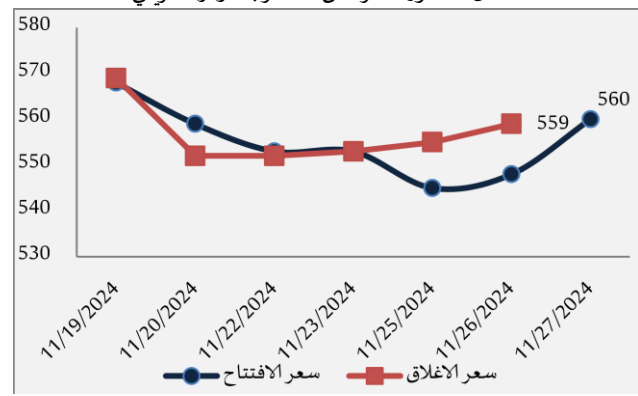


الشكل 6 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي



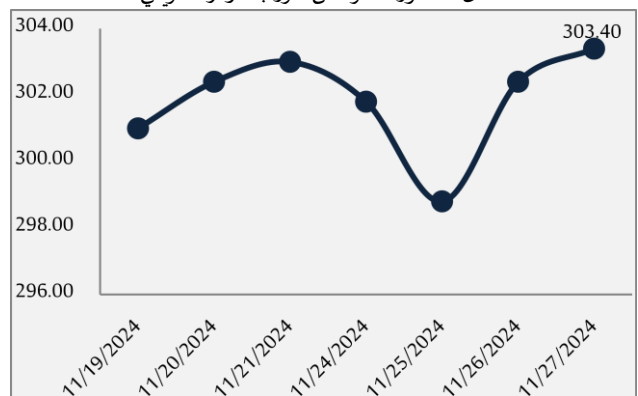
- **القمح:** انخفض سعر طن القمح في بداية تداولاته بنسبة 0.03% ليسجل 237.19 دولار أمريكي مقارنة بالإغلاق السابق البالغ 237.25 دولار أمريكي للطن ، (الشكل رقم 6)

الشكل 7 تطور سعر طن السكر بالدولار الأمريكي



- **السكر:** ارتفع سعر طن السكر في بداية تداولاته بنسبة 0.18% ليسجل 560 دولار أمريكي مقارنة بالإغلاق السابق البالغ 559 دولار أمريكي للطن ، (الشكل رقم 7).

الشكل 8 تطور سعر طن الرز بالدولار الأمريكي



- **الرز:** ارتفع سعر طن الرز في بداية تداولاته بنسبة 0.33% ليسجل 303.40 دولار أمريكي مقارنة بالإغلاق السابق البالغ 302.40 دولار أمريكي للطن ، (الشكل رقم 8).

❖ السياسة النقدية في ظل التضخم المدفوع بالربح:

تحمل طفرة التضخم الحالية أوجه تشابه كثيرة مع تضخم فترة السبعينات، ففي كلتا الحالتين شهد التضخم زيادة مفاجئة حيث وصل بسرعة إلى مستويات معينة على خلفية الصدمات السلعية السلبية الكبيرة، كما انتقلت صدمة السلع الأساسية بسرعة إلى أسعار السلع والخدمات مما أدى إلى توليد ضغوط تضخمية واسعة النطاق، كذلك تدخلت السياسة المالية لتخفيف تأثير الصدمة مما ساعد على تفاقم مشكلة التضخم.

وناقشت ورقة أعدت لصالح بنك التسويات الدولية العوامل الدافعة لارتفاع معدل التضخم الأخير ووجدته يختلف جوهرياً عن الذي كان سائداً في فترة السبعينات، حيث حلت أرباح الوحدات UP محل تكاليف وحدة العمل كمحرك رئيسي لتضخم الناتج المحلي الإجمالي، ووجدت أدلة على ذلك التغيير البنوي في الولايات المتحدة، كما أشارت البيانات إلى وجود نمط مماثل في بلدان أخرى مثل كندا وألمانيا، وتتفق هذه الأدلة مع أرباح الشركات التي تمثل الآن الحصة الأكبر من الدخل المحلي الإجمالي، والتي زادت بشكل كبير بعد كوفيد-19.

وبناء على تلك الأدلة التي تثبت الدور الذي تلعبه أرباح الشركات في موجة التضخم الحالية، طورت الورقة نموذج كنزي جديد، ينبع فيه التضخم المدفوع بالربح من وجود أرباح احتياطية على جانب العرض، واستخدمت هذا الإطار لدراسة الآثار الإيجابية والمعايرة لصدمة دفع التكلفة، مع التركيز على صدمات أسعار الطاقة، وتوصلت إلى النتائج الآتية؛ 1- تؤدي هذه الصدمات إلى انكماش كبير في العرض بشكل غير فعال، مما يسهم في ظهور تضخم كبير (مدفوع بالربح)، حيث لا تستوعب الشركات التي تخفض إنتاجها التكاليف الاجتماعية المترتبة على ذلك، 2- إن السياسة النقدية المثلى تتبع ترتيباً هرمياً فهي تهدف إلى حماية جانب العرض من تداعيات الصدمة، وبالتالي التراجع عن التأثيرات الخارجية السلبية المترتبة على خفض الإنتاج، ثم تقوم بتقسيم عبء الصدمة بين العرض والطلب عندما يكون عزل جانب العرض مكلفاً للغاية، 3- عندما تكون صدمة أسعار الطاقة كبيرة للغاية تفقد السياسة النقدية زخمها، فالتدخلات المالية المحايدة للميزانية مثل إعادة التوزيع من الأسر ذات الدخل المرتفع إلى الأسر ذات الدخل المنخفض و/أو من الشركات ذات الربح المرتفع إلى الشركات ذات الربح المنخفض، من شأنها أن تؤدي بعد ذلك إلى استعادة فعالية السياسة النقدية.

في سورية؛ تتعدد المحركات الدافعة للتضخم في الاقتصاد السوري بين محركات سببها اقتصادي وأخرى قد تكون اجتماعية، ففي حين ظهرت التكلفة كأحد المحركات لارتفاع التضخم، برزت الأرباح كمحرك آخر، فمن جانب ارتفعت تكاليف المواد الأولية والسلع مع ارتفاع فاتورة الاستيراد الناجمة عن التضخم العالمي وزيادة تكاليف الشحن وضعف سلاسل التوريد وعدم تنوعها نتيجة العقوبات الاقتصادية المفروضة، ومن جانب آخر ظهرت الرغبة من قبل الشركات لموازنة التكاليف ورفع معدلات الربح المترافق بتوقعات الأفراد لتضخم مستقبلي أعلى، مما ساعد على زيادة معدلات التضخم، وزيادة معدل الربح مع فرض ضريبة أعلى على الأرباح أدى بدوره كذلك إلى زخم التضخم مع استمرار سلسلة الارتفاع السعري، وتسعى السياسة النقدية إلى حماية جانب العرض للاقتصاد من خلال تسهيلات الاستيراد وعلى وجه الخصوص المواد الأولية اللازمة للإنتاج، ودعم جانب الطلب للاقتصاد عن طريق تسهيلات التصدير، مضافاً إليها الإجراءات النقدية الانكماشية الأخرى لضبط معدلات التضخم الناجمة عن عوامل أخرى.



❖ أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية لدى أبرز الدول¹:

البلد	الناتج المحلي الإجمالي		التضخم		معدل البطالة	سعر الفائدة	الميزان التجاري	
	ربعي	سنوي	شهري	سنوي	الربع الرابع	الربع الرابع	الربع الرابع	الوحدة
الولايات المتحدة الأمريكية	%1.6	%3.10	%0.2	%3.1	%3.7	5.5%	-62.2	مليار دولار أمريكي
منطقة اليورو	%0.2	%0.1	%-0.1	%2.80	%6.40	%4.5	20.3	مليار يورو
المملكة المتحدة	%0.5	%-0.3	%0.3	%4	%3.8	%5.25	-2.603	مليار جنيه استرليني
روسيا	—	%5.5	%0.2	%7.4	%3	%16	10.219	مليار دولار أمريكي
الصين	%0.7	%5.2	%0.4	%-0.8	%5.2	%3.45	75.34	مليار دولار أمريكي
اليابان	%2.9	%1	%0.5	%2.2	%2.4	%-0.1	-1758.3	مليار ين ياباني
تركيا	%0.1	%5.9	%2.97	%64.86	%8.8	%45	-6.23	مليار دولار أمريكي
الهند	%1.9	%7.6	—	%5.1	%6.78	%6.5	-17.5	مليار دولار أمريكي
أستراليا	%0.2	%2.1	%1	%4.1	%4.1	%4.35	10.95	مليار دولار أسترالي
مصر	—	%2.17	%2.1	%29.8	%6.9	%21.25	-3.032	مليار دولار أمريكي
الأردن	—	%2.7	—	%1.95	%22.3	%-7.5	-0.588	مليار دولار أمريكي
لبنان	—	0	—	%177	%11.7	%7.75	0.397	مليار دولار أمريكي

¹ بيانات المؤشرات حسب آخر البيانات المتوفرة للربع الثالث من عام 2024.